وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

آذار / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب**	**أ.م. د احلام مهدي عبد الله** مُديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي	**36 – 1**
2	**دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين – اعتياديين)**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** الجامعة العراقية/ كلية التربية **م.م. أثير عبد الجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	**70 – 37**
3	**تحديد مستويات ودرجات معيارية للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14) سنة في تربية الكرخ 2**	**م.د دعاء عائد شمخي الطائي** مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية	**88 – 71**
4	**الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة**	**م. د. سلام صبار مالك** كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار	**114 – 89**
5	**اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى**	**م. م مثنى مشعل سلطان زيدان** وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى	**140 – 115**
6	**قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق (بناء وتطبيق)**	**م.م. فمان احمد محمد** كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم النفس العام **أ.د. صابر عبدالله الزيباري** جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التربيةعلم النفس	**166 – 141**
7	**سلوكيات فن الاتيكيت لاطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم**	**أ.م.د. سوزان عبدالله محمد** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	**204 – 167**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	**الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية**	**أ.م.د احسان عدنان زيدان** جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**232 – 205**
9	**الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس**	**م.د عمار عبد مظلوم** وزارة التربية	**248 – 233**
10	**الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد**	**م.م. كوثر محمد شاكر** كلية التربية/ جامعة صلاح الدين –أربيل **أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي** كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق **أ.د. بيريفان عبدالله المفتي** كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل	**276 – 249**
11	**التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض**	**م. م. ياسمين حسن حسين** وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية	**306 – 277**
12	**"تأثير العلاج التعرضي السردي في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات"**	**أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي** مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**340 – 307**
13	**دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرّية والتنافس انموذجا)**	**د. رقية علي حمزة** جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	**368 – 341**
14	**الهوية المُرتهنة وعلاقتها بالخَجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعداديّة**	**م.د آمنة منصور حسّين الصافي** **م.م براءة إبراهيم عبد الرسّول** مديرية تربية بابل	**388 – 369**

الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

م. د. سلام صبار مالك

كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة من المجتمع الأصلي من كليات جامعة الانبار بطريقة عشوائية والمكونة من (400) طالب وطالبة من الكليات الانسانية والعلمية ، ومن ثم تم طبق مقياس الكمالية المعرفية الذي تم بنائه ويتكون من (24) فقرة ببدائل ثلاثية وتم عمل له الخصائص السيكومترية ، ومقياس التلكؤ الاكاديمي الذي تبنى الباحث مقياس (مصيلحي، ونادية الحسيني 2004) لتحقيق أهداف البحث الحالي ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم كمالية معرفية بدرجة مرتفعة ، وان طلبة الجامعة ليس لديهم تلكؤ اكاديمي ، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي أي كلما تمتع الطلبة بكمالية معرفية كلما انخفض لديهم التلكؤ الاكاديمي ، وعلى ضوء النتائج أوصى الباحث بتوصيات تربوية مقترحة.

الكلمات المفتاحية / الكمالية المعرفية – التلكؤ الاكاديمي

Abstract :

The current research aims to identify cognitive perfectionism and its relationship to academic procrastination among university students. The researcher used the descriptive approach, and the sample was selected from the original community of colleges at Anbar University in a random manner, consisting of (400) male and female students from the humanities and scientific colleges, and then the perfectionism scale was applied. The cognitive scale was constructed and consists of (24) items with three alternatives. It has psychometric properties and a scale for academic procrastination, which the researcher adopted (Moselhi and Nadia Al-Husseini 2004) to achieve the objectives of the current research. After processing the data statistically, the results showed that university students have cognitive perfection to a degree. It is high, and university students do not have academic procrastination, and there is an inverse correlation between cognitive perfectionism and academic procrastination, that is, the more students enjoy cognitive perfectionism, the less academic procrastination they have. In light of the results, the researcher recommended suggested educational recommendations**.**

مشكلة البحث:

ان السعي نحو الكمال سمة يسعى اليها كل شخص وتعد من اسباب النجاح في الحياة الدراسية والمهنية والوصول الى الاهداف ، فقد تكون الكمالية المعرفية مشكلة عندما تصبح تلبية المتطلبات العالية صعبة للغاية او عندما يضع الطالب معايير تتجاوز وتفوق قدراته العقلية فذلك يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي والخوف من الفشل والتسويف في اداء واجباتهم الدراسية مما يسبب التأخر في التعليم وتعيق تحصيله الدراسي كما انها تؤدي الى سوء العلاقة الاسرية وعلاقة بالأصدقاء (الامام ، 2013 ، 5) .

واكد كل من (اباضة 2001 ، وفايدا 2001 ، وعبدالصمد 2003 وعبدالخالق 2005) على ان الكمالية المعرفية تعبر عن سوء التوافق وتسبب العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ، فالكمالية هي رغبة عالية في الوصول الى الكمال وعدم رضا الفرد عن مجهوده واداءه الاكاديمي بالرغم من جودة الاداء فإنها رغبة قوية وملزمة للأداء والإنجاز والخوف من الفشل و ويمكن ان تأخذ شكلاً تدميرياً احياناً للوصول الى الكمال ، والكمالية المعرفية بناء ادراكي وسلوكي له دوافع وحاجات وصور ذهنية خاصة تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الاداء الجيد وانخفاض تقديره لذاته وعدم الرضا عن اي اداء يقوم به بالرغم من جودته العالية ، مما يؤدي الى الافراط في نقد الذات والحساسية الشديدة نحو نقد الاخرين ووضع مستويات انجاز عالية يحاول تحقيقها (معوض ، 2017 ، 108)

ونتيجة التطور التكنلوجي والكم الهائل من المعلومات والمعارف والذي انعكس بصورة مباشرة على جميع مجالات الحياة وكان للتعليم النصيب الاوفر حيث يلجأ بعض الطلبة وخاصة في المرحلة الجامعية الى المماطلة او تأجيل الواجبات المناطة بهم ، وان هذا التأجيل والمماطلة يكون احياننا مقبول عندما يكون خارج عن ارادة الفرد بسبب ظروف طارئة قد تؤدي الى تغيير كامل وشامل في حياته مما يجعله يعيد ترتيب اولوياته في الحياة ، لكن عندما يلجأ الفرد الى التلكؤ وتأجيل الواجبات من غير مبرر او بصورة متعمدة يصبح هنا التلكؤ حالة سلبية تعيق التحصيل وتحقيق الاهداف (الرفوع ، محمد ، 2015 ، 18)

ويعد التلكؤ الاكاديمي من المشكلات الشائعة في اواسط المتعلمين وخاصة طلبة الجامعة اذ اثبتت الدراسات ان التلكؤ الاكاديمي قد انتشر على نطاق واسع بين الطلبة (شبيب ، هناء ، 2015 ، 5)

واشارت العديد من الدراسات الى ان ضعف التحصيل الدراسي ينتشر اكثر في المراحل الدراسية المتقدمة منه في المراحل السابقة ، وخاصة مرحلة الدراسة الجامعية نتيجة انتقال الطالب من التعلم البسيط الى تعلم اكثر تعقيدا واوسع بأساليب تختلف عن التعليم في المراحل السابقة كتكليفه بتقارير وابحاث بالإضافة الى المواد الدراسية فيقوم بها وحده دون مساعدة من اولياء الامور كما كان في المراحل السابقة ، كل ذلك تولد ضغوط له مما يدفعه الى التماطل في اتمام الواجبات الدراسية فالنتيجة هي ضعف وتلكؤ في التحصيل الدراسية . (سيد احمد ، 2007، 6)

لذا كان من مهام الباحثين وعلماء النفس مساعدة هؤلاء المتعلمين في المراحل الجامعية على تحررهم من مظاهر التلكؤ الاكاديمي من خلال مساعدتهم على وضع واختيار اهداف سهلة التحقيق والابتعاد عن وضع سقف عالي غير قابل التحقيق ، فهذه المشكلة التي تراود كل طلبة الجامعة من حيث تأجيل الواجبات والمهام المكلفين بها الى وقت الامتحان مما يسبب لهم تلكؤ في الاداء بسبب طموحاتهم التي غير قابلة للتحقيق ، فمشكلة البحث الحالي تتحدد بالسؤال التالي :

- هل هناك علاقة ارتباطية بين الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار ؟

اهمية البحث:

1- تكمن اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية : أهمية المرحلة العمرية التي أجرى عليها البحث والتي يتعرض خلالها الطالب للعديد من الضغوط الأكاديمية، والأسرية، والنفسية، والاجتماعية والتي يمكن بالبحث والدراسة لبعض المتغيرات النفسية التي تسهم بصورة فعالة في التصدي لظاهرة التلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الجامعية .

2- أهمية دراسة الخصائص السيكولوجية لطلاب الجامعة حيث أن تلك الفئة التي في أمس الحاجة إلى الدراسة العملية والتي تمثل قطاعاً لا يستهان به الجامعات العربية وعلى عاتقهم تنهض الامم وتتقدم وتلحق المجتمعات بركب الحضارة .

3- محاولة الباحث إلقاء الضوء على مفهومين هامين في مجال التعليم وهما الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي وأنواعهما وأسبابهما والنظريات التي فسرتهما.

4- الاستفادة من نتائج هذا البحث في مجال الإرشاد النفسي لطلاب الجامعة، وفي مجال تصميم البرامج اللازمة وتوجيه الطلبة وبناء برامج ارشادية للحد من الكمالية المعرفية كي يتجاوزون العقبات والتخلص من التلكؤ الاكاديمي والحصول على النجاح والتفوق .

5- قلة الدراسات حيث لا توجد في حدود علم الباحث دراسة محلية او عربية تناولت العلاقة بين الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- الكمالية المعرفية لدى طلبة جامعة الانبار .

2- التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار .

3- العلاقة الارتباطية بين الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الانبار للعام الدراسي 2024/2023م

تحديد المصطلحات

اولاً: الكمالية المعرفية Cognitive perfectionism

عرفها كل من :

1- Onwuegbuzie 2000 : "هي ميل الفرد الى وضع اهداف ومعايير مرتفعة بشكل غير واقعي ، والسعي الى تحقيقها ، وذلك عبر مجالات الحياة المتنوعة" . (Onwuegbuzie , 2000 :104)

2- ابراهيم 2014: "هي ميل وسعي الفرد الى عدم الوقوع في الاخطاء ، وتحقيق الامتياز ، ووضعه معايير مرتفعة لأدائه ، وعدم رضائه عن ادائه بالرغم من جودته وميله الة نقد سلوكه في ضوء محكات مرتفعة ، وحساسية نحو نقد الاخرين له ، والميل الى تصور اي شيء يفتقد الكمال على انه رديئاً ، واحساسه بالسعادة من خلال ادائه للمهام الصعبة والمثيرة للتحدي" . (ابراهيم ، 2014 ، 83)

التعريف الاجرائي للكمالية المعرفية : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكمالية المعرفية المعد مسبقاً .

ثانياً : التلكؤ الاكاديمي Academic procrastination

عرفه كل من :

1- السهولي ، واخرون 2021 : " هو تأجيل الطالب القيام بالمهام الاكاديمية المطلوبة منه كمذاكرة الدروس ، واداء الواجبات الدراسية وكتابة الابحاث والمذاكرة للامتحانات في اللحظات الاخيرة دون مبرر منطقي مع قدرته على انجازها في وقتها المحدد وينتج من هذا التأجيل شعوره بالضيق والتوتر وعدم الارتياح النفسي" . (السهولي واخرون ، 2021 ، 526)

2- Asif 2011 : هو تأخير البدء في المهام التي يجب على الطالب انجازها و اكمالها في وقت محدد ، وذلك على نحو متكرر ومستمر ومتعمد ، على الرغم من النوايا الحسنة لديه وعلمه بالنتائج السالبة التي سترتب على هذا السلوك . (Asif, 2011: 6)

التعريف الاجرائي للتلكؤ الاكاديمي : هو تأجيل ومماطلة في اداء الواجبات الموكلة للطالب بدون مبرر رغم انها مهمة وضرورية رغم احساسه باضطرابات وقلق بسبب تأجيل تلك المهام .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري

اولاً : الكمالية المعرفية Cognitive perfectionism

نتيجة ضغوط الوالدين والمجتمع يتولد لدى الطفل ضغوط الذات مما يجعل لديه مخاوف وشعور بالذنب ويعمل بشدة ويعتقد انه اذا لم يفعل المهمة الموكلة اليه بمستوى عالي جدا انه سوف يفقد الحب والاحترام ، كما اكد (Elliott 1999) على ان الطفل الاول يكون له استعداد قوي للكمالية لكن هذه ليست قاعدة ثابتة . (Elliott , et ,all : 1999 : 8)

وقد تطرقت النظريات النفسية للكمالية بعدة وجهات نظر حيث نظرة التحليل النفسي للكمالي على انها تمثل الصراع الذي يحدث بين الانا والهو وصرامة وقوة وقابلية الانا الاعلى في فرض معايير عالية للاداء بحيث يعجز الفرد عن تحقيقه مما تكون النتيجة شعور بالذنب وتأنيب الضمير ، بينما تطرق السلوكيون الى المدعمات الخارجية ، والنمذجة في ضوء التعلم الاجتماعي ، وان البيئة الخارجية قد تفرض على الفرد السلوك الكمالي كأداة للحصول على الاعتراف والتقبل والحاجة للتقدير . (معوض ، 2017، 124)

هناك نظريات ونماذج فسرت الكمالية المعرفية ومنها :

1- **نموذج Frost 1990** : حيث فسر هذا النموذج ان الكمالية المعرفية تتكون نتيجة عوامل هي (العوامل الشخصية وهي تحمل الفرد لذاته انجاز الاعمال الموكلة اليه بأقصى ما يتطلب من جهد ، والاهتمام الزائد بالخطأ حيث يتولد لدى الفرد اهتمام زايد عند وقوع الخطأ ولوم الذات عليه باستمرار ، وعدم ثقة الفرد بادائه رغم جودته حيث يتولد لديه شك مستمر في قدرته على الاداء وفق ما يطلبه الموقف ، وكذلك التوقعات العالية من قبل الوالدين وهذا هو ادراك الفرد لمتطلبات وتوقعات الوالدين المرتفعة ، والنقد من قبل الاخرين وخاصة الوالدين حيث يدرك الفرد النقد الموجه من قبلهم وعدم الرضا عن ادائه ، واخيرا حاجة الفرد الى النظام والترتيب في جميع قطاعات الحياة المنزل والعمل ومع الاصدقاء)

2- **نموذج Hewitt & Flett 1993** : وضح هذا النموذج ابعاد الكمالية المعرفية الثلاثة وهي :

أ- الكمالية الموجه نحو الذات : حيث يحدد الفرد لنفسه معايير عالية من الاداء ويحاول الوصول اليها ، وقد تكون الكمالية قوة دافعة صحية لتحقيق اهداف عالية فتكون ايجابية ، وقد تكون سلبية عندما تسبب الاحباط والفشل واليأس للفرد ، من هنا يتضح ان الكمالية بحسب التوجه الذاتي قد تكون ايجابية او سلبية وبذلك تكون الكمالية الموجه نحو الذات دافع يقودهم نحو الانجاز اكثر من خوفهم من الفشل .

ب- الكمالية الموجهة نحو الاخرين : حيث يضع الفرد للأشخاص المحيطين به معايير عالية جدا ويطالبونه بتحقيقها بل قد يفرض عليه تحقيقها بناء على تلك المعايير .

ت- الكمالية المكتسبة اجتماعيا : وهي التي يكتسبها الفرد من الاخرين نتيجة ادراكه للمواقف الاجتماعية المحيطة به ، ويتصور الافراد المحيطين به انه سوف يؤدي اداء مثالي ومرتفع جدا ، ويدرك انه تم فرض عليه معايير تفوق قدراته ، وهنا يتكون لدى الفرد خوف من الفشل ، ويرتبط الاداء لديه بالتقييم السلبي والقلق الاجتماعي ، كما ان اصحاب هذا النوع من الكمالية يكونون عرضة للتأجيل والتسويف للاداء الاكاديمي ويرجع ذلك الى خوفهم من الاخرين كونهم يتوقعون ان الاخرين يطلبون منهم اداء عالي ومثالي .

3- **نموذج Hill et all 2004** : يشمل هذا النموذج ثمانية عوامل توضح الكمالية المعرفية وهي :

أ- عامل السعي نحو التفوق ويوضح هذا العامل السعي المستمر من قبل الفرد نحو التفوق منة خلال تبني اهداف عليا ، والتزامه بتحقيقها في ضوء معايير عالية وقوة ارادة وحرص على انجازها المرتبط بخطط زمنية .

ب- عامل الرغبة في التنظيم ويوضح هذا العامل السعي الى ترتيب وتنظيم بيئة العمل من قبل الفرد والعمل ضمن لوائح وقوانين محددة وواضحة .

ت- عامل المعايير العالية لتقييم الاخرين ويوضح هذا العامل السعي المستمر بمطالبة الاخرين بالالتزام والعمل في ضوء معايير عالية وتقييمهم في ضوء تلك المعايير .

ث- عامل التخطيط ويوضح هذا العامل الميل الى التخطيط من قبل الفرد قبل تنفيذ الاعمال وتحقيق الاهداف ، وحرصه الدؤوب على اتخاذ القرارات بعد دراستها والتخطيط لها .

ج- عامل الاهتمام بالأخطاء ويوضح هذا العامل الاهتمام الزائد من قبل الفرد بالأخطاء والقلق والخوف من تلك الاخطاء ومعاناته من الاستغراق في تذكرها دائما مما يجعله يتريث في عمله وتماطل في التنفيذ .

ح- عامل الحاجة الى الاستحسان ويوضح هذا العامل السعي المستمر في سبيل الحصول على اعجاب واستحسان الاخرين ، والحرص على تلقي الدعم الايجابي ، ويعد هذا العامل ارتباطه بدرجة كبيرة بالعامل العصابي فحصول الفرد على رضا الاخرين في كل مهمة يقوم بها يحد من قدرة الفرد على الانجاز والابداع والرضا الداخلي وعدم الاستمتاع بنواتج السلوك فالأخرون لا يحرصون على تقديم الدعم كما يتوقع الفرد منهم ومن ثم يصل الى الاحباط .

خ- عامل الاستغراق في الاعمال الماضية ويوضح هذا العامل استمرار الفرد بتفحص اعماله التي سبق وانجزها وتفحص المشكلات المتوقعة مما يتولد لديه مماطلة وصعوبة بتنفيذ أعمال جديدة وعدم القدرة على انجاز الاعمال في وقتها المحدد وتكرار الاداء والمراجعات المتعددة لما تم انجازه .

د- عامل ضغوط الوالدين ويوضح هذا العامل النقد الموجه من الوالدين وتوقعاتهم العالية لأداء الفرد مما يتولد لديه مخاوف ومراجعة الاعمال التي يؤديها حرصا عليه من الفشل في ادائها .

ثانياً: التلكؤ الاكاديمي Academic procrastination

اختلف الباحثون في تعريف التلكؤ الاكاديمي باختلاف اتجاهاتهم واختلاف الاطر النظرية والمدارس الفكرية التي حاولت فهم واعطاء معنى واضح لهذا المصطلح ومن تلك التعريفات عرف على انه ميل الى سلوك التأجيل الدائم والتأخير الارادي سواء البدء او الانتهاء من انجاز جميع او معظم المهام الدراسية المطلوبة وتأخيرها عن الموعد المحدد لها مع اقتناعه الداخلي بضرورة انجازها مما يترتب عليه شعوره بالتوتر وعدم الارتياح . (الشرنوبي ، 2008 ، 11)

يتضمن التلكؤ الاكاديمي " معرفة أن الفرد يجب أن يؤدي نشاط معين" (مثل قراءة قصة في مقرر الأدب، وربما يرغب في أداء هذا النشاط ولكنه يفشل في أن يحفز نفسه لأداء هذا النشاط في إطار الزمن المطلوب المحدد فالتلكؤ يتضمن تأخير البدء في مهمة حتى يشعر الفرد بعدم الارتياح بسبب عدم أداء هذا النشاط في وقت مبكر. (Senecal & Koestner, 1995 : 607)

ويعرفه Van Eerde, 2003 " بأن سلوك تجنبي ويمكن أن ينظر إليه على أنه تجنب إتمام أو إنجاز عمل مطلوب وهذا العمل هام بالنسبة للفرد (من الناحية المعرفية) ولكن الفرد يتجنبه بان هذا العمل ليس من اهتماماته وجدانياً وهذا الشيء يولد لدى الفرد صراع داخلي بين رغباته وامتناع تأديته ".

ويؤكد Adams, 2004 ان التلكؤ الاكاديمي " يعني أن يؤجل الشخص البدء في مهمة حتى يصاب بضغوط نتيجة عدم انجاز الاعمال التي وكلت له".

ومن التعاريف السابقة نستنتج انها سلطة الضوء على :

1- اتمام الاعمال وعدم تأجيلها بقصد او بغير قصد.
2- تأجيل اتمام الاعمال ليس مبرر.
3- اعطاء الاعمال اهمية قصوى (معرفياً).
4- الانزعاج نتيجة اهمال اتمام الاعمال التي من اولوياته (وجدانياً).

النظريات التي فسرت التلكؤ الاكاديمي

من الصعوبة ايجاد تفسير محدد للتلكؤ الاكاديمي ضمن النظريات كونها تختلف باختلاف توجهات كل نظرية ، فالبعض ينظر اليه كاستراتيجية يتبها الفرد لحماية ذاته والبعض الاخر ينظر اليه كترتيب للأعمال والمهام بحسب الاولوية من حيث متعتها ومدى توافقها مع ميوله واتجاهاته وعند ذلك يبتعد الفرد عن الاعمال والمهام التي تتعارض مع ميوله واتجاهاته وتعكر مزاجه ، والبعض الاخر ينظر اليه من جانب سلوك مكتسب من البيئة الخارجية ، وسوف يعرض الباحث تلك النظريات ومنها :

1- نموذج الكفاءة الذاتية لباندورا 1986 : ينظر باندورا للتلكؤ الاكاديمي بارتباطه بالكفاءة الذاتية وذلك من خلال امكانية وقدرة الفرد على اداء الاعمال والمهام المحددة وذلك بتحديد متغيرين هما توقع (الكفاءة الذاتية ، والمخرجات) فقدرة الفرد على اداء

الاعمال الموكلة اليه هي كفاءته الذاتية ، واتفاق السلوك الذي يقوم به الفرد مع اهدافه ورغباته هو توقع المخرجات ، فضعف الكفاءة الذاتية تؤدي ابى تجنب الاعمال بينما ارتفاع الاحساس بها الى الاقبال على انجاز الاعمال. (Haycock , 1998 : 318)

2- **نظرية التنظيم الذاتي** : فسرت هذه النظرية التلكؤ الاكاديمي من منظور التنظيم الذاتي عندما تكون قدرة الفرد على الضبط الذاتي ومراقبة الذات ، حين ذلك يصبح التلكؤ خلل في القدرة على تنظيم السلوك ويكون بداية المشكلة و تليها مشكلة في الانتاجية ومستوى الطموح لدى الفرد خاصة في الواجبات التي تأخذ سمة الجدية ، فالأفراد في هذا المستوى تكون لديهم رضا عن الذات عال عندما يتعاملون مع الواجبات والاعمال الروتينية المعتادين عليها وهذا يقود الى التكاسل ، وبنفس الوقت يظهر لديهم القدرة على التحدث في الخطط والاهداف ولكن ليس لديهم القدرة على ترجمتها على ارض الواقع وهذ هو التلكؤ الاكاديمي . (عبدالله ، 2020 ، 147)

3- **نظرية الدافعية المؤقتة** : فسرت هذه النظرية التلكؤ الاكاديمي على انه تأجيل الاعمال يرتبط بمجموعة من المتغيرات كالتكافؤ وهو كمية الجاذبية التي يشعر بها الفرد نحو العمل ، ومستوى التحفيز ويعني توقع الفرد للفائدة التي تعود عليه نتيجة القيام بالعمل ، والرضا ويعني ان يبتعد الفرد عن تأجيل العمل كونه من ضمن اولوياته ، هنا يحدث التلكؤ الاكاديمي نتيجة تشعب تلك المتغيرات في عدد من الابنية المعرفية أي ان هناك نقص في كفاءة الذات ، وكراهية العمل وقلة ونقص الدافعية وضبابية الاهداف اللازمة للبدء في العمل واكماله . (Fernie , 2017 : 196)

4- **النظرية السلوكية** : تنظر هذه النظرية على التلكؤ الاكاديمي على انه سلوك متعلم من البيئة الخارجية يظهر على الفرد نتيجة مواقف تعليمية غير صحيحة تتبعها استجابات غير مناسبة يستدعي تأجيل العمل فيحصل الفرد على التعزيز اكثر من تأديته ذلك العمل وهذا هو التلكؤ الاكاديمي لكن يمكن اطفاء ذلك السلوك من خلال تعديل الظروف البيئية الخارجية التي لها اتصال مباشر بالفرد من خلال التعزيز والعقاب . (Havel , 1993 : 22)

الدراسات السابقة

اولاً : الدراسات السابقة التي تناولت الكمالية المعرفية

- **دراسة معوض 2017 : هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة المدركة والكمالية المعرفية لدى طلبة الجامعة** : لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (600) طالب وطالبة وتم تطبيق مقايس الدراسة عليهم ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهر النتائج لا توجد علاقة ارتباطية واضحة بين جودة الحياة المدركة والكمالية المعرفية لدى طلاب كلية التربية .
- **دراسة عبد الخالق ، ومحمد (2011) هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكمالية والوسواس القهري لدى طلبة الجامعة:** لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (1306) طالب وطالبة وتم تطبيق مقايس الدراسة عليهم ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهر النتائج توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية والوسواس القهري لدى طلبة الجامعة .
- **دراسة Jadidi 2011 : هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الارجاء الاكاديمي والكمالية لدى طلبة الجامعة:** لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (200) طالب وطالبة وتم تطبيق مقايس الدراسة عليهم ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهر النتائج توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الارجاء الاكاديمي والكمالية لدى طلبة الجامعة .

ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت التلكؤ الاكاديمي

- **دراسة حسن 2021 : هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي والدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة** : لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (311) طالب وطالبة وتم تطبيق مقايس الدراسة عليهم ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهر النتائج توجد علاقة ارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي والدافعية المهنية وتوجد علاقة ارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة .
- **دراسة السهولي 2020 : هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي ويقظة الضميرلدى طلبة الجامعة** : لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار

عينة عشوائية مكونة من (437) طالب وطالبة وتم تطبيق مقايس الدراسة عليهم ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهر النتائج توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الاكاديمي ويقظة الضمير لدى طلاب الجامعة .

- **دراسة Kandemir 2014 : هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين التلكؤ الاكاديمي والتنظيم الذاتي والفاعلية الذاتية والرضا الاكاديمي لدى طلبة الجامعة:** لتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (619) طالب وطالبة وتم تطبيق مقايس الدراسة عليهم ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهر النتائج توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الاكاديمي والتنظيم الذاتي ، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الاكاديمي والفاعلية الذاتية ، توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التلكؤ الاكاديمي والرضا الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ووصفاً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وخطوات إعداد أدوات البحث (مقياس الكمالية المعرفية ، ومقياس التلكؤ الاكاديمي) والوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

منهج البحث

اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي لكونه يلائمعينة البحث واداوته لتحقيق اهدافه

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (18177) طالباً وطالبة بحسب احصائية قسم التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة الانبار وقد استعمل الباحث الاسلوب العشوائي الطبقي في اختيار عينة البحث اذ بلغت (400) طالب وطالبة في جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) من المجتمع الاصلي بواقع

اربع كليات هي (كلية العلوم ، كلية الزراعة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية التربية للبنات) بواقع (100) طالب من كل كلية كما موضح بالجدول (1) .

عينة من الطلبة موزعين على كليات جامعة الانبار لكليات جامعة الانبار

ت	الكليات	العدد
1	العلوم	100
2	الزراعة	100
3	التربية للعلوم الانسانية	100
4	التربية بنات	100
	المجموع	400

أداتا البحث

مقياس الكمالية المعرفية

بعد إطلاع الباحث على التراث السيكولوجي وعلى بعض الدراسات والمقاييس التي تناولت أبعاد الكمالية المعرفية مثل دراسة: دراسة عبدالخالق 2011 ، ودراسة معوض 2017، ودراسة Jadidi 2011 ، وتم إعداد الصورة الأولية للمقياس في ضوء ما تم الاطلاع وتوافر ما لدى من اطر نظرية ومصطلحات ذات صلة رئيسية بقياس وتكميم هذا المتغير وهو الكمالية المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة ، ومن ثم اتبع الاجراءات الاتية .

1- توجيه استبيان مفتوح تم تطبيق على عينة من طلاب كليتي التربية للعلوم الانسانية وكلية العلوم وذلك لتحديد ما يمتلك الطلبة من خصائص ذات صلة بالكمالية المعرفية حسب ما ينظر لها.

2- نتيجة لذلك تم صياغة وترتيب وبناء الصورة الأولية للمقياس مكونة من (30) فقرة توصف ما يتمتع به طلاب الجامعة من الكمالية المعرفية.

3- وضعت فقرات تقيس المتغير بالإضافة الى مراعاة التعليمات التي تبين كيفية الإجابة على هذه العبارات حيث تكون لغة العبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل، وأن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة الذي وضع من آجله.

4- تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الجامعة مع مراعاة أن تكون مماثلة للعينة الكلية للدراسة وكان الهدف من التجريب المبدئي هو التأكد من وضوح المقياس وفهم عباراته والتأكد ان المقياس اعد لما يقيس له .

5- واعدت فقرات المقياس ويتكون من (30) فقرة ، وتم تقيمه من قبل مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من ملائمة العبارات للهدف الذي وضع من أجله القياس ومدى وضوح العبارات وملائمة صياغتها.

6- وفي ضوء آراء السادة المحكمين أجرى الباحث بعض التعديلات على المقياس لإعداده في صورته النهائية فقد تم حذف بعض العبارات و تعديل صياغة بعض العبارات، بحيث تكون تتلاءم الفقرات والعبارات لما تقيسه ، كما في جدول (2) يبين فقرات مقياس الكمالية المعرفية النهائي لطلاب الجامعة.

جدول (2)

الفقرات التي عدلت وحذفت في بداية تكوين مقياس الكمالية المعرفية لطلبة الجامعة

الفقرات المحذوفة	الفقرات المعدلة والمدمجة
18 -17 - 21 - 20	دمجت (5- 25) ، دمجت (3- 12) تعديل (23 -10 -6)

في ضوء ما تم حذفه ودمجه وتعديله وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونات من (24) عبارة.

الخصائص السكيومترية للمقياس

1- **الصدق:** استخدم الباحث للصدق عدة طرق وهي:

أ- الصدق الظاهري او الخبراء: تم عرض فقرات مقياس على (14) خبير من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية للعلوم الانسانية وذلك بهدف معرفة مدى اتفاق الآراء على أن عبارات المقياس متصلة بالهدف الذي وضع من أجلة المقياس وقام الباحث باتباع اراء الخبراء من تعديل وحذف للفقرات.

ب- الصدق الداخلي لاتساق الفقرات : وتحقق من الصدق الداخلي لمقياس الكمالية المعرفية لدى طلاب الجامعة عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب صدق المفردات أي معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تم حساب الصدق على عينة التقنين البالغ قوامها (200) طالب بكليتي التربية للعلوم الانسانية وكلية العلوم ضمن كليات جامعة الانبار. والجدول (3) يوضح صدق الفقرات أي الاتساق الداخلي والفقرة التي لا يوجد ارتباط فيها عالي ضمن مستوى الدلالة (0,01) بينها وبين الدرجة الكلية تحذف او تعدل من المقياس .

جدول (3)

معاملات الارتباط لكل فقرات المقياس وبيان الاتساق الداخلي بن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمجال والدرجة الكلية		
	معامل ارتباط الكلي	معامل المجال	مستوى الدلالة(0,01)
1	0,29	0,30	دالة احصائيا
2	0,27	0,33	دالة احصائيا
3	0,26	0,31	دالة احصائيا
4	0,27	0,30	دالة احصائيا
5	0,25	0,33	دالة احصائيا
6	0,34	0,39	دالة احصائيا
7	0,26	0,41	دالة احصائيا
8	0,31	0,35	دالة احصائيا
9	0,27	0,35	دالة احصائيا
10	0,24	0,32	دالة احصائيا
11	0,30	0,33	دالة احصائيا
12	0,28	0,39	دالة احصائيا
13	0,29	0,32	دالة احصائيا
14	0,28	0,31	دالة احصائيا

رقم العبارة	معامل الارتباط بين فقرات المقياس والمجال والدرجة الكلية		
	معامل ارتباط الكلي	معامل المجال	مستوى الدلالة(0,01)
15	0,25	0,32	دالة احصائيا
16	0,28	0,30	دالة احصائيا
17	0,30	0,45	دالة احصائيا
18	0,28	0,43	دالة احصائيا
19	0,26	0,37	دالة احصائيا
20	0,25	0,32	دالة احصائيا
21	0,28	0,30	دالة احصائيا
22	0,30	0,45	دالة احصائيا
23	0,28	0,43	دالة احصائيا
24	0,26	0,37	دالة احصائيا

يتضح من الجدول رقم السابق ان جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس وفقرات التي تم اعدادها والدرجة لكل مجال عالية وكانت اقل معامل هي (0,25) وهذه جميع درجات الارتباط ذات دلالة احصائية في (0,01) وتعد مقبولة وتقيس لما اعدت له .

2- **الثبات** : تم اعتماد طرق عديدة للثبات كما يلي :

أ- تطبيق الاختبار مرة ثانية بعدة مدة زمنية : طبق المقياس لقياس الكمالية المعرفية لدى طلاب الجامعة على عدد من الطلبة والبالغ (200) فرد من المجتمع الاصلي ، وعرض المقياس على نفس المجموعة بعد مضى أسبوعين تقريباً وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلبة في المرة الاولى والمرة الثانية كما في جدول (4)

جدول (4)

يظهر معامل الارتباط لتطبيقه في المرة الاولى والثانية ومقارنتها بالكلية عن مستوى الدلالة

	معامل الارتباط	مستوى دلالة
النتيجة الكلية	0,83	0,01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار والمقياس ككل (0,83) وهي معامل ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) مما يؤكد على أن المقياس يتمتع ثابت ويقيس لما اعد له.

ب- تقسيم المجموعة الى مجموعتين وحساب الثبات بمعادلة الفاكرونباخ : قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل آلفا كرونباخ للمقياس الكلي ثم قام الباحث بتجزئة العبارات إلى نصفين العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية واعتمد الباحث على القيمة المتساوية للفقرات بين المجموعتين كما في جدول (5).

جدول (5)

درجات المجموعتين بعد تقسيمها وما نتج من معامل ثبات بين المجموعتين

	درجات معادلى الفاكرونباخ	درجة ثبات في التجزئية النصفية	
		سبيرمان – براون	جتمان
درجات كلية للمجموعتين	0,83	0,75	0,75

يتضح من السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0,83) وهي معامل ثبات دالة إحصائياً ويؤكد على أن عبارات المقياس أظهرت ثباتاً مرتفعاً ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01) ، كما أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس الكلي باستخدام معادلة جتمان وسبيرمان – براون

معاملات دالة إحصائياً وتؤكد أن جميع العبارات أظهرت مستوى عالي بالدلالة الاحصائية وثابتةً .

كيف يصحح المقياس :

في النهاية ان مقياس الكمالية المعرفية اصبح من (24) فقرة ويتم اعطاء الدرجة على ضوء الاختيار من الفقرات وتكون لكل فقرة ثلاث درجات ويقوم في التصحيح طريقة مقرر في الدرجات تبعاً لدرجة إيجابية العبارة أي أنه في الفقرات الموجبة تعطي الدرجات : (3 – 2– 1) على التوالي ، وعند الفقرات العكسية يتم وضع الدرجات (1– 2– 3) ويتراوح مدى الدرجات على عبارات المقياس من: (24–72).

ثانياً: مقياس التلكؤ الاكاديمي

تبنى الباحث مقياس التلكؤ الاكاديمي المعد من قبل (مصيلحي، ونادية الحسيني 2004) كونه يلائم عينة البحث ويحقق اهدافه، وهو مكون من (٦٠) فقرة وبدائل ثلاثية بعد إجراء التعديلات المناسبة عليهما حيث وقد تم اعداده بعدد من الخطوات بناء على الاطلاع على الدراسات المتعلقة بالتأخر الدراسي للدراسات الاجنبية بحيث لا توجد دراسات عربية تطرقت لهذا المتغير ، وبعدها قام الباحث باجراء الصدق والثبات وتجهيز الفقرات من خلال عرضه على عينة من غير العينة الاساسية من مجتمع البحث وكما يلي :-

1- من خلال معرفة جوانب التأخر الدراسي والتلكؤ في الواجبات لدى طلاب الجامعة، وذلك في ثلاثة مجالات توضح هذا المتغير وهي :-

- المجال الأول: الذهني العقلي وهو عدم التطابق او قله الانسجام بين القصد أو النية في عمل مهمة معينة، وبين التنفيذ الفعلي لهذه المهمة، أو هو نقص اعتيادي ومزمن في التوافق بين الاهداف والضروريات للفرد وآبائه لإتمامها على اتم وجه .
- المجال الثاني: سلوك وحركات : وهو لجوء متكرر واعتيادي لتأجيل البدء في مهمة ما، وكذلك تأجيل إكمالها وعدم الانتهاء منها في الوقت المحدد، أو تأخير أدائها إلى اللحظات الأخيرة.

- المجال الثالث: وهو الجانب الانفعالي: ويقصد به عدم ارتياح وضيق ذاتي يشعر به الفرد فيما يتعلق بميلة الاعتيادي لتأجيل أو عدم البدء في المهمة المطلوبة منه، أو بسبب عدم الانتهاء منها ضمن المدة المحددة.

وكان لكل مجال 020) فقرة تمثله تكون المقياس في صورته المبدئين من (60) فقرة منها (30) فقرة ايجابية و(30) فقرة سلبية .

2- وبعد ذلك خصصت درجات لكل فقرة ضمن اختيار احد البدائل المخصصة لكل فقرة من الفقرات وهي (موافق وبشدة ، موافق ، غير موافق) ، في حالة ان العبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي (3، 2، 1) للعبارات الموجبة، (1، 2، 3) في حالة الفقرات سالبة.

3- عمل الباحث الصدق بطريقتين هما :

أ- اتساق الفقرات داخلياً : من خلال جميع معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تتبعه دالة عند مستوى (0,01، 0,05) ، ويشير ذلك إلى أن المقياس على درجة جيدة من الاتساق الداخلي.

ب- الصدق العاملي :من خلال التحليل العاملي للعينة الأساسية للبحث (247) طالباً، (291) طالبة حيث اتضح العاملي الثاني وهو الجانب السلوكي للتلكؤ عامل عام يجمع مكونات مقياس التلكؤ الأكاديمي بالدرجة الكلية له كما تدل على ذلك تشعباته العالمية مما يشير إلى أن المقياس ذو صدق مرتفع .

4- **الثبات:** قام الباحث لحساب الثبات من خلال استخدام معادلة ألفا كرنباخ: حيث اتضح أن قيمة الارتباط دالة مستوى (0,01)، سواء بالنسبة لعينات البحث من كلا الجنسين وهذا مؤشر ثبات ممتازة .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، على وفق أهدافه ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد، ومن ثم عرض التوصيات والمقترحات المترتبة على تلك النتائج على النحو الآتي :

نتيجة الهدف الأول : التعرف على الكمالية المعرفية لدى طلبة جامعة الانبار لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الكمالية المعرفية البالغة (53,25) ، وبانحراف معياري (24,02) وان متوسط الفرضي للمقياس هو (48) ، ولدلالة الفروق ذات الدلالة واستخدم الباحث اختبار (t–Test) لعينة واحد لمعرفة الفروق بين المتوسطين ، بينت النتائج ان قيمة تي تيست المحسوبة (2,70) اعلى من قيمة تي الجدولية اذ كانت (1,96) ضمن مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (399) ونستدل من ذلك ان عينة البحث يمتلكون كمالية معرفية والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة ت المحسوبة والجدولية لعينة البحث على مقياس الكمالية المعرفية

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	53,25	**48**	**24,02**	**2,70**	**1,96**	دالة احصائيا

من الجدول السابق يتضح ان عينة البحث لديها مستوى عال من الكمالية المعرفية كون طلبة الجامعة اكثر تفاعلاً بينهم مما يجعلهم يواجهون المواقف التعليمية بإيجابية وهذا يساعدهم على التعامل مع الافكار والمشكلات بطريقة صحيحة واختيار البدائل المناسبة لكل موقف يمرون به لإكمال افكارهم مما يجعلهم يتمتعون بكمالية معرفية عالية .

نتيجة الهدف الثاني : التعرف على التلكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس دافعية التلكؤ الاكاديمي (140,73) ، وبانحراف معياري (28,01) وكان متوسط فرضي المقياس (120) ، ولحساب فروق بين المتوسطين ذات دلالة احصائية طبق الباحث (t–Test) لعينة واحدة ، وبينت النتائج ان قيمة تي تيست المحسوبة (1,85) وهي اقل من قيمة تي الجدولية (1,96) في مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يوضح ان عينة البحث ليس لديها تلكؤ اكاديمي والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة ت المحسوبة والجدولية

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة ت		مستوى دلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
400	114,73	**120**	**28,01**	**1,85**	**1,96**	دالة احصائيا

من الجدول السابق يتضح ان عينة البحث ليس لديها تلكؤ اكاديمي كونهم من طلبة الجامعة والطالب عندما يكون في المرحلة الجامعية وخاصة اذا كان اختياره للتخصص برغبة عالية فهذا يزيد لديه الدافعية في التعلم ليصل الى هدفه الذي يسعى لتحقيقه بكل الوسائل وبالجد والمثابرة والتركيز والحرص على متابعة دروسه .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة الانبار ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكمالية المعرفية ودرجاتهم على مقياس التلكؤ الاكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (2،175) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,98) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي لدى عينة البحث

المتغيرات		العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الكمالية المعرفية	التلكؤ الاكاديمي	400	175,2	398	5,98	1,96	دالة احصائيا

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الكمالية المعرفية التلكؤ الاكاديمي حيث أن قيمة معامل الارتباط دالة إحصائياً ، أي أنه كلما ارتفع مستوى الكمالية المعرفية انخفض مستوى التلكؤ الاكاديمي لدى عينة البحث ، ويعتبر الباحث هذه النتيجة مؤشراً طبيعياً للعلاقة بين متغيرين عكسين يتمثل في الكمالية المعرفية والتلكؤ الاكاديمي حيث كلما ارتقى الطالب في الجانب المعرفي زادة عطائه الاكاديمي ولا يصبح لديه تلكؤ اكاديمي .

التوصيات التربوية المقترحة:

1- عقد دورات وندوات وورش تدريبية مع اولياء امور الطلبة المتلكئين دراسيا لتوضيح اهمية دورهم لدعم ابنائهم .
2- تضمين مجالات الكمالية المعرفية في البرامج والمقررات الدراسية لدى الطلبة .
3- العمل على تقديم المعززات سواء كانت مادية او معنوية للطلبة الذين يمتلكون كمالية معرفية لتنميتها لديهم .
4- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية وخصوصاً الجامعات بحالات التلكؤ الاكاديمي واظهار اسبابه من خلال وضع استراتيجيات وخطط تعالج التلكؤ الاكاديمي .
5- اجراء دراسة مماثلة على عينات من طلبة الاعدادية والمتوسطة والابتدائية .
6- اجراء دراسة حول فاعلية برنامج ارشادي لخفض التلكؤ الاكاديمي لدى الطلبة .

المصادر العربية:

- ابراهيم ، ثامر شوقي (2014) الكمالية وفعالية الذات ودورها في التنبؤ بالارجاء الاكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- الامام ، سيف النصر عبد الحي (2013) فعالية برنامج ارشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلبة الجامعة الفائقين اكاديميا ، اطروحة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، مصر .
- حسن ، مروة حسن عبدالمجيد (2021) التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية المهنية وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة مدينة السادات .
- الرفوع ، محمد احمد (2015) الدافعية ، نماذج وتطبيقات ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الاردن .
- سيد احمد ، عطية محمد (2007) التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- السهولي ، نورة عادل ، وايمان محمد ، وامنة قاسم (2021) التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بيقظة الضمير لدى عينة من طلاب كلية التربية بسوهاج ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة سوهاج و مصر .
- شبيب ، هناء صالح (2015) الخصائص السيكومترية لمقياس التسويف الاكاديمي واسبابه ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تشرين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، سوريا .
- الشرنوبي ، نادية السيد (2008) بعض الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية المميزة للمتلكئين اكاديميا من طلبة وطالبات الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، مصر .

- عبدالله ، نشوة عبدالمنعم (2020) التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بأنماط التعلم والتفكير والتخصص الدراسي لدى طالبات الجامعة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر .
- عبدالخالق ، احمد محمد ، ومحمد الدغيم (2011) المقياس العربي للتسويف اعداد وخصائصه السيكومترية ، مجلة الدولة للأبحاث التربوية ، عدد 30 جامعة الامارات العربية المتحدة .
- معوض ، دينا صلاح الدين (2017) جودة الحياة المدركة وعلاقتها بالكمالية المعرفية لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر .

المصادر الاجنبية:

- Asif , S (2011) clinical implications of acadmic prorastion , Doctoral Dissertation , Alliant international university , Los Angeles.
- Onwuebuze , A.J(2000) Academic procrastinators and perfectionistic tendencies among graduate students . Journal of social Behavior & personality , 15 , 103-109 .
- Elliot, A. J. (1999). Approach and avoidance motivation and achievement goals. Educational Psychologist, 34(3), 169–189.
- Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C., & Rosenblate, R. (1990). The dimensions of perfectionism. Cognitive Therapy and Research, 14(5), 449–468.
- Fernie , B.A,Bharucha,Z,Nieevic,A.V,Marino,C & Spada,M.M(2017) A meta Cognitive Madal of procrastination . Jouval of Affective Disorders , 210. 196-203.

- Haycoch ,L. A , McCarthy ,P & Skay , C.L (1998) Procrastination in College Students :The Role of self. Efficacy and Anxiety ,Journal of counseling & Development , 76(3) 317-324.
- Havel , A (1993) Differential Effectiveness of selected Treatment Approaches to procrastination . Doctor of philosophy .Mc Gill University, Montreal , National Library of Canada .
- Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1993). Dimensions of perfectionism, daily stress, and depression: A test of the specific vulnerability hypothesis. Journal of Abnormal Psychology, 102(1), 58–65.
- Hill et al.,(2004). This study tests a cross-cultural model of the work-family interface. Using multigroup structural equation modeling with IBM survey responses from 48 countries (N= 25,380), results
- Senécal, C., Koestner, R., & Vallerand, R. J. (1995). Self-regulation and academic procrastination. The Journal of Social Psychology, 135(5), 607–619.
- Jadidi , F .Mohmmadkhani , S & Tajrishi Mk .z (2011) Perfectionism and academic procure situation ,Social & Bahavioral Sciences ,(30)534-537
- Kandemir, M (2014) Redsons of academic procrastination : Self-regulation, and demographics Variables , Journal of Procedia-Social and Behavioral Sciences 152 , 188-193.